ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Dr. Fatima Jassim Kharijan Mahdi

Al-Muthanna University, College of Basic Education

Email: fatamagasam@mu.edu.iq

Keywords:

Outer Mongolia, United Nations, United States, China

CC BY

A r t i c l e i n f o

Article history:

Received 10. Feb.2026

Accepted 3. Jun.2026

Published 10. Aug.2026

Outer Mongolia's attempts to join the United Nations (1946-1961)

A B S T R A C T

This research deals with an analytical study of the attempts made by Outer Mongolia to join the United Nations during the period (1946-1961), which was a critical stage of global tensions that coincided with the beginnings of the Cold War. The importance of this topic lies in the fact that it reflects the geopolitical interactions between the major powers, especially the United States of America and the Soviet Union, and highlights how membership in the United Nations was a political rather than an administrative tool at that stage.

© 2026 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol64.Iss1.5032

محاولات منغوليا الخارجية الانضمام الى هيئة الأمم المتحدة للمدة(١٩٤٦-١٩٦١)

أ.م.د فاطمة جاسم خريجان مهدي

جامعة المثنى/ كلية التربية الأساسية

الملخص

يتناول هذا البحث دراسة تحليلية للمحاولات التي قامت بها منغوليا الخارجية للانضمام إلى هيئة الأمم المتحدة خلال المدة (١٩٤٦-١٩٦١) وهي مرحلة حرجة من التوترات العالمية التي تزامنت مع بدايات الحرب الباردة، وتكمن أهمية هذا الموضوع في كونه يعكس التفاعلات الجيوسياسية بين القوى الكبرى، سيما الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي، ويبرز كيف كانت عضوية هيئة الأمم المتحدة إداه سياسية أكثر منها إدارية في تلك المرحلة.

الكلمات الافتتاحية: منغوليا الخارجية، الأمم المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، الصين.

المقدمة

منذ تأسيس هيئة الأمم المتحدة في عام ١٩٤٥ عقب الحرب العالمية الثانية، أصبحت العضوية في المنظمة تمثل اعترافاً دولياً بالدولة، ووسيلة للحصول على الشرعية السياسية والدبلوماسية، وقد سعت عدة دول حديثة النشأة لاسيما الدول التي أُنشئت بدعم من قوى عظمى إلى الانضمام للمنظمة، وكانت منغوليا الخارجية واحدة من أبرز تلك الدول، ففي عام ١٩٢٤ نالت منغوليا الخارجية استقلالها بدعم من الاتحاد السوفيتي لكن الصين والولايات المتحدة الأمريكية لم تعترفا باستقلالها، ومع نهاية الحرب العالمية الثانية بدأت منغوليا الخارجية أولى محاولاتها الدبلوماسية للانضمام إلى هيئة الأمم المتحدة، اذ قدمت طلبها الأول في عام ١٩٤٦ والذي قوبل بالرفض من قبل الولايات المتحدة الأمريكية فاستمرت بالمحاولة حتى قبلت في المنظمة عام ١٩٦١.

اقتضت طبيعة البحث تقسيمه الى مقدمة وعدة مواضيع، وفيه تم توضيح المحاولات المبكرة لمنغوليا الخارجية للانضمام الى هيئة الأمم المتحدة خلال المدة (١٩٤٦-١٩٦١) ، واستكشاف العوامل السياسية والدبلوماسية التي أعاقت انضمام منغوليا الخارجية الى الهيئة حتى عام ١٩٦١، مع تسليط الضوء على مواقف الدول المؤثرة سيما الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وتبيان كيف شكلت هذه القضية نموذجاً لصراع النفوذ داخل المنظمة الدولية الناشئة.

أولاً- أول محاولة لمنغوليا الخارجية للانضمام إلى الأمم المتحدة عام ١٩٤٦.

تأسست جمهورية منغوليا الشعبية بشكل رسمي في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٢٤ وبدعم من الاتحاد السوفيتي بعد انهيار الإمبراطورية الصينية، ومع ذلك لم تحظَ منغوليا الخارجية باعتراف واسع من المجتمع الدولي، سيما من الدول الغربية التي رأت فيها دولة تابعة للسوفييت وليست دولة مستقلة ذات سيادة حقيقية، كما كانت الصين تعد منغوليا الخارجية جزء لا يتجزأ من أراضيها (Savada, 1989, p. 42).

واستمر هذا الموقف حتى بعد الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥ حين حاول السوفييت الضغط على الصين للاعتراف باستقلال منغوليا الخارجية ضمن اتفاقيات مؤتمر يالطا الذي عقد خلال المدة من ٤-١١ شباط ١٩٤٥ وتحالفهم ضد اليابان، بحسب قرار المؤتمر تم الاحتفاظ بالوضع المستقل لمنغوليا الخارجية، فضلاً عن اصدار ميثاق الأمم المتحدة في ٢٦ حزيران ١٩٤٥ الذي حدد معايير الانضمام الى هيئة الأمم المتحدة ، اذ نصت المادة الرابعة من الميثاق على (Justice, 1945, p. 4):-

١- العضوية في الأمم المتحدة مباحة لجميع الدول الأخرى المحبة للسلام التي تأخذ نفسها بالالتزامات التي يتضمنها هذا الميثاق، والتي ترى الهيئة أنها قادرة على تنفيذ هذه الالتزامات وراغبة فيها.

٢- قبول أي دولة من هذه الدول في عضوية الأمم المتحدة يتم بقرار من الجمعية العامة بناء على توصية مجلس الأمن.

فقام الرئيس الصيني تشيانك كاي شك(Chiang Kai-Shek)(**قائد عسكري وسياسي صيني بارز، وُلد في ٣١ تشرين الأول ١٨٨٧، تولّى زعامة حزب الكومينتانغ بعد وفاة مؤسسه صن يات صن(١٨٦٦- ١٩٢٥) ، وقاد الحملة الشمالية لتوحيد الصين تحت حكم قومي، أصبح رئيس لجمهورية الصين خلال المدة(١٩٢٨-١٩٤٩)،ثم قاد حرب طويلة ضد الحزب الشيوعي الصيني بقيادة ماو تسي تونغ(١٨٩٣-١٩٧٦)، انتهت بهزيمته في الحرب الأهلية الصينية**

عام ١٩٤٩، فانسحب إلى تايوان حيث أسس حكومة وطنية واستمر في الحكم حتى وفاته في ٥ نيسان ١٩٧٥) (Jonathan, 2003, pp. 11-12) بسحب اعترافه باستقلال منغوليا الخارجية؛ لأنه يعد منغوليا الخارجية جزء من الصين ، وبتدخل من الاتحاد السوفيتي الداعم الرئيس لاستقلال منغوليا تم الاتفاق بين الاتحاد السوفيتي وحزب الكومينتانغ (Kuomintang)(**الحزب الوطني الصيني ،هو حزب سياسي صيني أسسه صن يات صن عام ١٩١٢ عقب سقوط أسرة المانشو، ويُعد من أقدم الأحزاب السياسية في الصين، هدف الحزب منذ تأسيسه إلى توحيد الصين وإنشاء جمهورية حديثة تستند إلى ما يُعرف بمبادئ صن يات صن الثلاثة:وهي القومية والديمقراطية ورفاهية الشعب، وفي عام ١٩٢٧ تولى تشيانك كاي تشك زعامة الحزب وأسس حكومة وطنية في مدينة نانجينغ ، أصبح الحزب الحاكم للبلاد خلال المدة (١٩٢٨-١٩٤٩)وخاض حرب أهلية مع الحزب الشيوعي الصيني بقيادة ماوتسي تونغ وبعد هزيمته أنسحب الى تايوان وأسس حكومة وطنية فيها)** (Eastman, 1974, p. 25.)في أب ١٩٤٥، على إجراء استفتاء شعبي في منغوليا الخارجية واعتباره وسيلة لتأكيد استقلالها أمام الصين والقوى العالمية الأخرى، وقد أعرب الشعب المنغولي عن رغبته في الاستقلال بنسبة ١٠٠ % تقريباً في الاستفتاء الذي أجري في ٢٠ تشرين الأول ١٩٤٥ على أساس قرار مجلس الخورال (Khural) الصغير (**هو الاسم الذي أُطلق على الهيئة التشريعية أو المجلس النيابي في منغوليا الخارجية، وهو يتكون من مجلسين مجلس الخورال الكبير ومجلس الخورال الصغير، ظهر هذا المصطلح مع بداية القرن العشرين، سيما بعد استقلال منغوليا عن الإمبراطورية الصينية في عام ١٩١١، في البداية كان مجلس الخورال هيئة دينية-سياسية، تتألف من نبلاء ورجال دين بوذيين، مهمته تقديم المشورة للزعيم الأعلى المعروف بلقب(بوغد خان)، وهو الزعيم الديني والسياسي لمنغوليا الخارجية وبعد الثورة المنغولية عام ١٩٢١ التي دعمتها روسيا، تطوّر الخورال ليصبح مؤسسة أكثر علمانية وتمثيلية، وصار يُعرف باسم مجلس الشعب الكبير، وأصبح بمثابة البرلمان الرسمي في الدولة المنغولية الجديدة ذات التوجه الاشتراكي، التي أُعلنت في عام ١٩٢٤ باسم جمهورية منغوليا الشعبية)** (Sanders A. J., 2010, p. 179)لجمهورية منغوليا الشعبية (Tsedendamba, 2021, p. 29).

وبعد إعلام الاتحاد السوفيتي والصين بنتائج الاستفتاء الذي اجري في منغوليا الخارجية الذي كان لصالح الاستقلال الكامل عن الصين، أعلنت حكومة تشيانك كاي شك في ٥ كانون الثاني ١٩٤٦ الاعتراف الرسمي بجمهورية منغوليا الشعبية، واقامت معها علاقات دبلوماسية وتبادل الطرفان الزيارات الرسمية، لذا أعرب خورلوجين شويبالسان (Khorloogiin Choibalsan)(**قائد عسكري وسياسي منغولي، ولد في ٨ شباط ١٨٩٥، ويُعد الشخصية الأكثر نفوذًا في منغوليا خلال فترة حكم النظام الشيوعي في النصف الأول من القرن العشرين، ويُطلق عليه أحيانًا لقب ستالين منغوليا، نظرًا لتأثره الشديد بجوزيف ستالين، وتقاربه الكبير مع الاتحاد السوفيتي، تولى تشويبالسان عدة مناصب عليا، من أهمها: رئيس وزراء منغوليا خلال المدة(١٩٣٩-١٩٥٢)، والقائد العام للجيش المنغولي، وعضو المكتب السياسي للحزب الثوري الشعبي المنغولي، قاد حملات تطهير سياسية واسعة للمدة(١٩٣٧- ١٩٣٩) استهدفت المعارضين والقيادات البوذية، بدعم مباشر من الاستخبارات السوفيتية، وأسهم في تحويل منغوليا إلى دولة شيوعية متحالفة كليًا مع موسكو، واعتمد على الدعم السوفيتي اقتصاديًا وعسكريًا، توفى في ٢٦ كانون الثاني**

١٩٥٢) (Sanders A. J., 2010, p. 129)رئيس وزراء ووزير خارجية منغوليا الخارجية عن نية بلاده بعد توفر شروط العضوية مثل السيادة والاعتراف بها الانضمام الى هيئة الأمم المتحدة (Tsedendamba, 2021, p. 29).

قدم رئيس الوزراء المنغولي خورلوجين شويبالسان في ٢١ حزيران ١٩٤٦ طلبا رسمياً الى الأمين العام للأمم المتحدة تريغفي هالفدان لي(Trygve Halvdan Lie)**(هو أول أمين عام لمنظمة الأمم المتحدة، شغل هذا المنصب للمدة (١٩٤٦– ١٩٥٢)، وُلد في النرويج في ١٦ تموز ١٨٩٦ ، حصل على شهادة القانون من جامعة اوسلو عام ١٩١٩، ثم أصبح مستشار قانوني للاتحاد النرويجي لنقابات العمال خلال المدة(١٩٢٢– ١٩٣٥)، ثم أصبح وزير للعدل والتجارة عام ١٩٣٩، وعضو في حزب العمال النرويجي، وتولى منصب وزير الخارجية النرويجي عام ١٩٤١، عين تريغفي لي أمين عام للأمم المتحدة في ١ شباط عام ١٩٤٦بعد ترشيحه من مجلس الأمن والموافقة عليه من الجمعية العامة، وكان له دور مهم في تأسيس البنية الإدارية والسياسية للمنظمة الدولية في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وله عدة انجازات منها الإشراف على بناء النظام الاداري للأمم المتحدة، ودعم اسرائيل ، وكوريا ونتيجة لدعمه هذا قاطعه الاتحاد السوفيتي مما دفعه الى تقديم استقالته من الأمانة عام ١٩٥٣ ، توفى في ٣٠ كانون الأول ١٩٦٨)** (Walters, 1952, p. 421)للانضمام إلى هيئة الأمم المتحدة، لكن الرئيس الصيني تشيانك كاي شك عارض وبشدة محاولة منغوليا الخارجية الانضمام الى هيئة الأمم المتحدة رغم اعترافه باستقلالها، لأنه كان يعد منغوليا جزء من الصين، ويرى أن استقلالها جاء نتيجة نفوذ الاتحاد السوفيتي وضغطه السياسي، فضلاً عن خشيته من أن يؤدي الاعتراف الدولي بمنغوليا إلى إضعاف موقف حكومته باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للصين بعد انتقالها إلى تايوان (Lattimore, Mongols of Manchuria, 1955, p. 210).

وفي ٢١ حزيران ١٩٤٦ أجرى تشو شينغوي(Zhu Xingui) مراسل صحيفة سنترال (Central)**(وهي من أقدم الصحف الصادرة في اللغة الصينية في العالم، صدرت عام ١٩٢٨ في موسكو وهي الصحيفة الرسمية التابعة الى حزب الكومينتانغ، غطت الصحيفة كل الأخبار عن البر الصيني فكانت سجل تاريخي مهم للمشهد الصيني ،ووثقت أحداث حاسمة خلال المدة التي سبقت الحرب العالمية الثانية ، والحرب الأهلية الصينية، والعلاقات بين الصين والدول الأخرى، انتقلت الى تايوان عام ١٩٤٩ ولعبت دور مهم في المشهد الإعلامي، واصبحت صحيفة رائدة في تايوان مستفيدة من التكامل بين الحزب والحكومة، وكانت تصنف أفضل صحيفة من حيث التوزيع ، اذ أصدرت ٢٨,٣٥٦ عدداً حتى أغلاقها عام ٢٠٠٦)** (Benton, 2007, pp. 102-105)الصينية في موسكو لقاء مع رئيس الوزراء المنغولي خورلوجين شويبالسان فذكر ما جاء في الرسالة التي وجهها الى هيئة الأمم المتحدة ، اذ جاء فيها :-" **تؤكد حكومة هذا البلد أنه من المناسب الإشارة إلى مجلس الأمن وجمعيته العامة أن شعب جمهورية منغوليا الشعبية قد قدم مساعدات مادية لجارنا الاتحاد السوفيتي وشارك في القتال ضد الدول الفاشية إلى جانب الأمم المتحدة، وتأمل حكومة منغوليا بصدق ألا ينسى مجلس الأمن والجمعية العامة المساهمات التي قدمها الشعب المنغولي في المسعى المشترك للأمم المتحدة وأن يوافقوا على طلب جمهورية منغوليا الشعبية في أن تصبح عضواً في الأمم المتحدة**" (Denzenlkham, 2021, pp. 16-17).

كما صرح رئيس الوزراء المنغولي خورلوجين شويبالسان استعداد بلاده لتحمل جميع المسؤوليات، كما هو منصوص عليه في لوائح الأمم المتحدة والوفاء بها، وفي ٦ أب ١٩٤٦ ناقشت لجنة عينها مجلس الأمن لتجنيد أعضاء جدد طلب

جمهورية منغوليا الشعبية ،وفي اجتماع اللجنة الذي عقد في نيويورك في ١٠ أب اقترح السفير الصيني لدى الأمم المتحدة كو تاي تشي(Quo Tai-chi)(**دبلوماسي صيني ، ولد عام ١٨٨٨، تخرج من جامعة بنسلفانيا عام ١٩١١، وحصل على درجة الدكتوراه من جامعة بيتا كابا عام ١٩١٤، شارك في مؤتمر السلام في باريس عام ١٩١٩، شغل ١٤٧وت اي تشي عدة مناصب، بما في ذلك مفوض الشؤون الخارجية في عام ١٩٢٧ ، ونائب وزير الشؤون الخارجية في جمهورية الصين في عام ١٩٢٩، استقال من منصبه نائب وزير الشؤون الخارجية احتجاجاً على وضع العديد من البيروقراطيين الإمبراطوريين وأمراء الحرب السابقين في حكومة نانكينغ التابعة للكومينتانغ، ،وخلال المدة(١٩٣٢-١٩٤٠) شغل كو منصب أول ممثل صيني لدى بريطانيا وترقى من وزير مندوب الى سفير ، ثم أصبح وزير للخارجية عام ١٩٤١ ، وسفير الصين لدى الأمم المتحدة خلال المدة(١٩٤٦- ١٩٤٧)، توفى عام ١٩٥٢**) (Zhao, 2021, p. 116) تأجيل طلب جمهورية منغوليا الشعبية لمدة عام، ووفقاً لرؤية كو تاي تشي فإن حقيقة عدم وجود علاقات دبلوماسية أو قنصلية لجمهورية منغوليا الشعبية مع الدول الأجنبية، باستثناء الاتحاد السوفيتي والصين أثبتت أن منغوليا الخارجية لم تكن مستعدة للانضمام الى الهيئة (United Nations, 1947, p. 519).

وقد وأُدرج الطلب ضمن جدول أعمال مجلس الأمن لكن الولايات المتحدة رفضت دعم الطلب، وأشارت واشنطن في الجلسة رقم(٣٥) في أيلول ١٩٤٦ على لسان ممثل الولايات المتحدة هيرشل فيسباسيان جونسون (Herschel V. Johnson)(**دبلوماسي أمريكي ارتبط اسمه بمواقف مهمة في الأمم المتحدة، سيما خلال مدة ما بعد الحرب العالمية الثانية، ولد عام ١٨٩٤، وشغل عدة مناصب مهمة في وزارة الخارجية الأمريكية، منها نائب المندوب الدائم للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة،والقائم بأعمال المندوب الأمريكي في الأمم المتحدة في لحظات حرجة من بينها** عام ١٩٤٧ **وهو العام الذي صدر فيه قرار تقسيم فلسطين، عُرف بهدوئه الدبلوماسي وقدرته على العمل في الملفات الحساسة، كما عمل في السفارات الأمريكية في دول عدة، وأسهم في تشكيل السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط خلال الفترة التأسيسية للأمم المتحدة، توفى عام ١٩٦٦**) (Hahn, 2004, p. 25)إلى أن جمهورية منغوليا الشعبية دولة غير مؤهلة من الناحية القانونية للعضوية نتيجة عدم وجود اعتراف دولي كافٍ بها، فضلاً عن نفوذ الاتحاد السوفيتي الكبير فيها (United Nations, 1947, p. 102)، فقال ممثل الولايات المتحدة هيرشل فيسباسيان بصريح العبارة ما يلي:-" **الولايات المتحدة لا تعد أن ما يُسمى بجمهورية منغوليا الشعبية تفي بالشروط المنصوص عليها في المادة الرابعة من ميثاق الأمم المتحدة، وإن مسألة الاستقلال الفعلي لهذا الكيان لا تزال غير محسومة**" (United Nations, 1947)،ويبدو من سياق الكلام أن ذلك الموقف يعكس رفض واضح يستند إلى التشكيك في سيادة منغوليا الخارجية، رغم أنها كانت دولة قائمة بحكم الواقع.

وقد أثار ذلك التصريح أول مواجهة دبلوماسية علنية حول عضوية منغوليا الخارجية؛ لأن الاتحاد السوفيتي كان يعد دعم انضمام منغوليا الخارجية جزءاً من استراتيجيته الإقليمية في آسيا الوسطى، ورداً على محاولات واشنطن دعم انضمام دول أخرى مثل كوريا الجنوبية وتايلاند ودول موالية للغرب، وقد صرح ممثل الاتحاد السوفيتي أندريه أندرييفيتش جروميكو (Andrei Andreyevich Gromyko)(**دبلوماسي سوفيتي، ولد في ١٨ تموز ١٩٠٩ في بيلاروسيا، اكمل تعليمه في بيلاروسيا، وأصبح السكرتير الأول لمنظمة اتحاد الشباب السوفيتي عام ١٩٢٣، وفي عام ١٩٣٩ عمل في**

مفوضية الشعب للشؤون الخارجية في موسكو ،وفي عام ١٩٤٣ أصبح سفيراً في الولايات المتحدة الأمريكية، وبعد تأسيس هيئة الأمم المتحدة أصبح جروميكو عام ١٩٤٦ ممثل دائم للاتحاد السوفيتي في الهيئة، شارك في صياغة ميثاق الأمم المتحدة، عُرف جروميكو بلقب (السيد لا) في الأوساط الدبلوماسية الغربية نظراً لكثرة استخدامه للفيتو وصرامته في التفاوض، كما شغل جروميكو مناصب عدة منها : وزيراً للخارجية خلال المدة(١٩٥٧- ١٩٨٥)، ورئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الأعلى خلال المدة(١٩٨٥-١٩٨٨)،توفى في ٢ تموز ١٩٨٩) (Zubok, 2007, pp. 32-35)لدى الأمم المتحدة بأن:-" **جمهورية منغوليا الشعبية تتصرف منذ أكثر من عشرين عام كدولة مستقلة محبة للسلام. إن الرفض المتكرر لقبولها يُعد تمييزاً سياسياً"** (United Nations, 1947, p. 103)، كما قال بأن :- " **جمهورية منغوليا الشعبية قد ساهمت في جهود الحرب للأمم المتحدة؛ وتعرضت لهجوم من اليابان قبل بيرل هاربور؛ ودعمت الجيش الأحمر مادياً في حربه ضد ألمانيا الفاشية من خلال بناء لواء دبابات وكتيبة طائرات، وعززتهما حتى نهاية الحرب؛ وشاركت في القتال ضد العسكرية اليابانية، وتكبدت أضراراً بلغت قيمتها ١٩٥ مليون توغريك أو ما يعادلها بالعملة الأمريكية ٥٠ مليون دولار. أنا مندهش من اقتراح الصين"** (Denzenlkham, 2021, pp. 17-18)، ويبدو من سياق هذا الخطاب بأنه يربط القضية بمسألة التمييز الأيديولوجي خلال الحرب الباردة، وهو خطاب نمطي للسوفييت في تلك المرحلة.

كما أعرب السفير البولندي أوسكار ريزارد لانج (Oskar Ryszard Lange)(**اقتصادي ودبلوماسي بولندي، ولد في ٢٧ تموز ١٩٠٤، درس الاقتصاد والقانون في جامعة كراكوف ، عمل في وزارة العمل في وارسو عام ١٩٢٦،ومساعد باحث في جامعة كراكوف عام ١٩٢٧، ثم نال شهادة الدكتوراه عام ١٩٢٨ ، سافر الى الولايات المتحدة الأمريكية وعمل في جامعة شيكاغو عام ١٩٣٨، وفي عام ١٩٤٥ عاد الى بولندا ، واصبح سفيراً لبولندا في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي عام ١٩٤٦ أصبح مندوب بولندا في مجلس الأمن التابع الى الأمم المتحدة، واصبح نائب رئيس مجلس الدولة خلال المدة ١٩٦١- ١٩٦٥،توفى في ٢ تشرين الأول ١٩٦٥)** (Elliott , David , & Daniel , 2014, p. 241)عن دهشته من الموقف الصيني والأمريكي وأشار إلى أن الاعتراف باستقلال دولة معينة لا علاقة له بقبول تلك الدولة في عضوية الأمم المتحدة، ونظراً لرفض سفراء ست دول، من بينها الصين والولايات المتحدة وبريطانيا، توضيح موقفهم حتى توافر مزيد من المعلومات بشأن منغوليا الخارجية ، فقد أرجأت اللجنة مناقشة طلب منغوليا حتى وصول وفد الحكومة المنغولية إلى نيويورك، وهكذا دُعي الوفد المنغولي من قبل مكتب الأمين العام للأمم المتحدة (Denzenlkham, 2021, p. 18، ويبدو مما سبق أن الأمر خاضع الى صراع مصالح القوى الكبرى، ارسلت الحكومة المنغولية وفد الى الولايات المتحدة الأمريكية برئاسة الأمين العام لحزب الشعب الثوري المنغولي يومجاجين تسيدينبال (Yumjagiin Tsedenbal)(**سياسي منغولي، ولد عام ١٩١٦ في مدينة بيان تشانداماني أوولا ، تخرج عام ١٩٣٨ من المعهد المالي والاقتصادي في ايركوتسك في روسيا، عمل مدرس في أحدى ملاحق وزارة المالية وبتوصية من السوفيت أصبح يومجاجين نائب لوزير المالية عام ١٩٣٩ ثم أصبح عام ١٩٤٠ السكرتير العام للحزب الثوري الشعبي المنغولي، وفي عام ١٩٥٢ أصبح رئيس للوزراء فزار موسكو وبكين، وفي عام ١٩٦٢ أصبح السكرتير الأول للحزب، وفي عام ١٩٧٣ أصيب يومجاجين بمرض فقدان الذاكرة، أقيل من مناصبه عام ١٩٨٢، سافر يومجاجين بعد احالته الى**

التقاعد الى الاتحاد السوفيتي وبقي فيه الى وفاته عام ١٩٩١) (Atwood, Encyclopedia of Mongolia and the Mongol Empire, 2004, pp. 547-548) لتقديم المعلومات المطلوبة من منغوليا عن استقلالها وسيادتها وعلاقاتها الخارجية ، وفي أب ١٩٤٦ بدأ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة مناقشة طلبات عضوية الأمم المتحدة من ثماني دول، بما في ذلك ألبانيا ومنغوليا الخارجية وأفغانستان والأردن وأيرلندا والبرتغال وأيسلندا والسويد، وعندما بدأ نقاش عام حول قبول الدول الأعضاء الجديدة، أوضح السفير الأمريكي هيرشل جونسون بالتفصيل أهمية استخدام مبدأ العالمية عند قبول الأعضاء الجدد واذا أرادت الهيئة النجاح وزيادة عضويتها فعليها قبول كل طلبات الانضمام دون استثناء ، في حين أوضح ممثل الاتحاد السوفيتي أندريه جروميكو، بأنه لا ينبغي التعامل مع الدول كما لو كانت سلع أو منتجات، أو يستند القبول إلى مبدأ يرى أن جميع الدول لها نفس التصنيف ؛ لأن كل دولة لها ظروفها الخاصة ، في حين شكك السفير البريطاني ألكسندر كادوجان(Alexander Cadogan)**(سياسي بريطاني، ولد في ٢٥ تشرين الثاني ١٨٨٤، عمل في السلك الدبلوماسي منذ عام ١٩٠٨ في القسطنطينية وفيينا ، وفي عام ١٩١٤ خدم في وزارة الخارجية في لندن، شارك في مؤتمر فرساي عام ١٩١٩، وفي عام ١٩٢٣ أصبح رئيس لقسم عصبة الأمم في وزارة الخارجية، وفي عام ١٩٣٣ حصل على منصب في المفوضية البريطانية في بكين، وفي عام ١٩٣٦ أصبح نائب وكيل وزارة الخارجية، وفي عام ١٩٣٨ أصبح وكيل دائم لوزارة الخارجية، وفي عام ١٩٤٥ رافق الوفد البريطاني الى مؤتمر يالطا، ثم عين ممثل دائم لبريطانيا لدى الأمم المتحدة خلال المدة(١٩٤٦-١٩٥٠) ،ثم عين عام ١٩٥٢ رئيس مجلس محافظي هيئة الإذاعة البريطانية، توفى في ٩ تموز ١٩٦٨)** (Ginneken, 2006, p. 53)بطلبات منغوليا الخارجية والبانيا، وأيده سفير هولندا ، وسفير الصين تسيانغ تينغ فو(Tsiang Ting-Fu)**(سياسي صيني ، وُلد في ١٧ شباط ١٨٩٥ في شاويانغ بمقاطعة هونان، ،اعتنق المسيحية في سن الحادية عشرة، أُرسل عام ١٩١١ للدراسة في الولايات المتحدة، حيث التحق بأكاديمية بارك وكلية أوبرلين وجامعة كولومبيا، وبعد حصوله على شهادة الدكتوراه، عاد إلى الصين عام ١٩٢٣، حيث تولى منصب في جامعة نانكاي ثم في جامعة تسينغهوا لكن بعد توتر العلاقات الصينية – اليابانية، ترك تسيانغ الأوساط الأكاديمية عام ١٩٣٥ وانضم إلى الحكومة القومية الصينية، وفي عام ١٩٤٥ أصبح تسيانغ سفيراً للصين لدى الأمم المتحدة حتى عام ١٩٦٢،وبعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية على البر الرئيسي الصيني دافع تسيانغ عن الحق الحصري لجمهورية الصين ومقرها تايبيه في تمثيل الصين في الأمم المتحدة ومجلس الأمن، توفى في ٩ تشرين الأول ١٩٦٥)** (Edwards, 2003, pp. 252-253) الذي أكد على أن الصين هي الدولة التي منحت الاستقلال لمنغوليا الخارجية ، كما أن منغوليا لم يكن لديها خبرة كافية في العلاقات الدولية ولديها علاقات دبلوماسية مع دولتين فقط هما الاتحاد السوفيتي والصين، وعندما طُرحت مسألة انضمام منغوليا الخارجية إلى الأمم المتحدة للتصويت، صوتت ست دول من أصل إحدى عشرة دولة عضو في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالقبول ، بما في ذلك الاتحاد السوفيتي وفرنسا وجمهورية الصين وبولندا والمكسيك والبرازيل، وصوتت ثلاث دول بالرفض، بما في ذلك الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا، وامتنعت دولتان عن التصويت، وهما أستراليا ومصر ، ونظراً لتصويت عضوين دائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالضد، فقد رُفض طلب منغوليا الخارجية (David, 1955, pp. 210-215).

اما عن الرأي العام المنغولي فقد استنكر تصرف الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ، وبعد عودة الوفد المنغولي إلى بلاده ألقى رئيس الوفد المنغولي يومجاجين تسيدينبال خطاب هام في اجتماع لناشطي الحزب الثوري الشعبي المنغولي حمل عنوان **(أسباب عدم قبول جمهورية منغوليا الشعبية في الأمم المتحدة)** انتقد فيه الدول الغربية بما فيها واشنطن وبريطانيا وهولندا وأشاد بالاتحاد السوفيتي الذي حاول إجبار الدول الغربية، والولايات المتحدة الأمريكية على وجه الخصوص الاعتراف باستقلال جمهورية منغوليا الشعبية (Zhang, 2015, p. 208).

ثانياً: تصاعد الأزمة الدبلوماسية (١٩٤٧–١٩٥٠) واستمرار رفض الولايات المتحدة الأمريكية.

منذ الجلسة رقم (٣٥)لمجلس الأمن في أيلول ١٩٤٦، أصبح من الواضح أن الولايات المتحدة لن تسمح بانضمام منغوليا الخارجية إلى الأمم المتحدة، وأكدت مواقفها في الجلسات اللاحقة مثل جلسة رقم (٨٣) في كانون الثاني ١٩٤٧ (United Nations Security Council, 1947, pp. 18-21)، اذ أشار الممثل الأمريكي لدى الهيئة إلى أن:– **"الطلب المقدم لا يفي بالمعايير القانونية للعضوية، كما أن هناك حالة غموض حول مدى استقلالية القرار السياسي في الدولة المنغولية"**، يبدو أنه لم يكن الاعتراض قانوني بحت، بل كان نابع من التحليل الجيوسياسي الأمريكي الذي اعتبر أن منغوليا الخارجية ما هي إلا دولة تابعة بشكل كامل للاتحاد السوفيتي، ولا يمكن قبولها دون أن يؤدي ذلك إلى زيادة نفوذ المعسكر الشرقي داخل الهيئة (Tsedendamba, 2021, p. 29).

هذا الرفض لم يثنِ منغوليا الخارجية من محاولة الانضمام الى هيئة الأمم المتحدة فقدمت طلب أخر لكن عندما كان مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يناقش طلب منغوليا الخارجية للعضوية في ١٨ تموز ١٩٤٧، ونتيجة حادثة بايتاج بوغدو أو حادثة بيتاشان(Beitashan)**(صراع حدودي نشب بين الصين ومنغوليا الخارجية والاتحاد السوفيتي، اذ أرسلت الحكومة الصينية فوج صيني من سلاح الفرسان الهوي لمهاجمة مواقع منغولية وسوفيتية، اذ توجد قوة شرطة صينية متمركزة في مركز شرطة شينجيانغ مع نقاط حراسة صينية قبل عام ١٩٤٥ وبعده، فغزت منغوليا الخارجية شينجيانغ بهدف مساعدة لي ريهان المفوض الخاص الموالي للسوفيت في السيطرة على شينجيانغ على المفوض الخاص عثمان الموالي لجمهورية الصين، فأرسل الكومينتانغ الصيني سلاح الفرسان المسلم الصيني لتدمير المنغول والسوفيت في عام ١٩٤٧ واستعادت القوات الصينية منطقة بيتاشان، وواصلت القتال ضد الطائرات القاذفة السوفيتية والمنغولية، وقد أسرت قوات جمهورية الصين ثمانية جنود من منغوليا الخارجية بينما قُتل ٣٠ حصان وجنديان من جمهورية الصين في القصف الجوي، وأصدرت جمهورية الصين احتجاج على الهجوم الحدودي الذي شنه المنغول والسوفيت متهمة الطائرات السوفيتية بالتورط في الهجوم، في حين وصف السفير الأمريكي لدى الصين منغوليا الخارجية بأنها أداة وذراع للاتحاد السوفيتي، فشنت الصين معارك ضارية ضد القوات والطائرات المنغولية ،واستخدمت جمهورية الصين الشعبية قوة بحجم كتيبة، وحصلت على دعم جوي سوفيتي في حزيران ١٩٤٧، وتسلل المنغول مراراً وتكراراً عبر الخطوط الصينية، واستمر القتال لمدة عام حتى عام ١٩٤٨ عندما عبر ٧٠٠ مقاتل صيني وشنو هجوم على المراكز الحدودية المنغولية مما أدى الى توقف القتال)** (Buychik, 2021, pp. 42-47)صوتت جمهورية الصين والولايات المتحدة وبريطانيا ضده (Zhang, 2015, p. 209).

ومع بداية عام ١٩٤٨ قدمت منغوليا الخارجية طلباً أخر للانضمام الى هيئة الأمم المتحدة ، ونوقش الطلب في اجتماع لمجلس الأمن في ٧ نيسان ١٩٤٨ ،اذ حاول الاتحاد السوفيتي استخدم عضوية منغوليا الخارجية كجزء من صفقة تفاوضية كبرى تقضي بانضمام دول أخرى محايدة مقابل قبول الغرب بانضمام دول موالية للسوفييت ،فصرح ممثل الاتحاد السوفيتي أندريه جروميكو قائلاً:- " **إذا صوتت دول أخرى لصالح ألبانيا ومنغوليا الخارجية، فلن يصوت الاتحاد السوفيتي ضد الأردن**" ، ورغم دعم الاتحاد السوفيتي القوي لمنغوليا ومع ذلك لم تقبل جمهورية الصين والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا هذا الاقتراح، فرفض طلبها (Laurence, 1962, p. 134).

عّبرت الحكومة المنغولية عن استيائها مراراً من أن رفض عضويتها لم يكن مبني على أسس قانونية تتعلق بشروط العضوية في الأمم المتحدة، بل على اعتبارات سياسية ناتجة عن الحرب الباردة، فقد رأت أن الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة، تستخدم عضوية الأمم المتحدة كأداة ضغط جيوسياسي، بدلًا من أن تكون المنظمة منصة شاملة للسلام والتعاون بين الدول المستقلة، ونتيجة لدعم الاتحاد السوفيتي المستمر قدم رئيس الوزراء المنغولي خورلوجين شويبالسان طلب أخر للانضمام الى الهيئة في ٢٥ تشرين الأول ١٩٤٨، ونوقش الطلب في ١٦ حزيران ١٩٤٩ من قبل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وفيه اقترح الاتحاد السوفيتي قبول انضمام ١٢ دولة الى الهيئة، كما أن وصول الشيوعيين الى السلطة في الصين وتأسيس جمهورية الصين الشعبية في ١ تشرين الأول ١٩٤٩ بقيادة ماو تسي تونغ (Mao Tse Tung)(**رئيس جمهورية الصين الشعبية، ولد في ٢٦ كانون الأول ١٨٩٣ في قرية شاوشان بمقاطعة هونان لأسرة فلاحية ميسورة الحال، تأثر بالفكر الوطني المناهض للغزو الأجنبي، واطّلع على الفلسفات الغربية والماركسية خلال دراسته في بكين، أسس الحزب الشيوعي الصيني عام ١٩٢١، وبرز قائد عسكري وسياسي خلال المسيرة الكبرى (١٩٣٤–١٩٣٥)وهي نقطة تحول مهمة عززت قيادته للحزب، بعد انتصار الشيوعيين على القوميين في الحرب الأهلية الصينية، أسس ماو الجمهورية الجديدة عام ١٩٤٩، وسعى إلى بناء دولة اشتراكية قائمة على نموذج الاتحاد السوفيتي، ثم طور فلسفة خاصة به تُعرف باسم الماوية، وأسهم في تشكيل المجتمع الصيني من خلال سياسات اجتماعية واقتصادية راديكالية مثل القفزة الكبرى للأمام عام ١٩٥٨ والثورة الثقافية عام ١٩٦٦، توفى في ٩ أيلول ١٩٧٦)** (Woronoff, 2007, pp. 341-342) فقد أقامت منغوليا الخارجية علاقات دبلوماسية مع الصين الشيوعية الحديثة التأسيس الأمر الذي ازعج حكومة تايبيه الوطنية وجعلها تصوت هي وكندا ضد طلب الانضمام، في حين امتنعت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا عن التصويت لأول مرة (Meisner, 1999, p. 47).

وخلال الحرب الكورية التي نشبت عام ١٩٥٠(**صراع عسكري نشب في شبه الجزيرة الكورية بين** كوريا الشمالية الشيوعية **المدعومة من الاتحاد السوفيتي وجمهورية الصين الشعبية،** وكوريا الجنوبية **المدعومة من الولايات المتحدة وتحالف دولي تحت راية** الأمم المتحدة **.امتدت الحرب من** ٢٥ حزيران ١٩٥٠ حتى ٢٧ تموز ١٩٥٣، **وأسفرت عن مئات الآلاف من الضحايا دون أن تُحقق حسم عسكري نهائي، مما أدى إلى توقيع** هدنة **دون اتفاق سلام دائم، وهو ما أبقى الكوريتين في حالة عداء رسمي حتى اليوم)** (William, 1995, pp. 115-140) وقفت منغوليا الخارجية وبقوة إلى جانب جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية خلال مدة الحرب ، وأرسلت مع دول اشتراكية أخرى الطعام والملابس والأحذية والأدوية وغيرها من السلع الضرورية إلى الشعب الكوري، فقد أرسلت منغوليا الخارجية الأف الأطنان من الحبوب ومنتجات

اللحوم وأكثر من ١٠٠٠٠٠ رأس من الماشية، وقد أدانت حكومة شيانك كاي شك التي شكلت حكومة وطنية لها واستقرت في جزيرة تايوان بشدة المساعدة والدعم اللذين قدمتهما منغوليا الخارجية للشعب الكوري الشمالي، واستخدمت هذا العامل بكل الطرق الممكنة دليل على أن منغوليا الخارجية عدوانية وعدته عمل عدائي موجه من منغوليا الخارجية ضد القوات المسلحة التابعة للأمم المتحدة (Tsedendamba, 2021, p. 32).

ثالثاً- التفاوض الدبلوماسي وتوازنات الحرب الباردة (١٩٥١-١٩٥٥).

رداً على موقف الولايات المتحدة الأمريكية المتشدد من منغوليا الخارجية بدأ الاتحاد السوفيتي يلوح باستخدام حق النقض (الفيتو)**(تعني كلمة الفيتو (أنا أرفض)، وهو امتياز تحتفظ به الدول الخمس الكبرى في مجلس الأمن وهي (الولايات المتحدة، روسيا، الصين، بريطانيا، وفرنسا) ، ويعدّ من أبرز مظاهر الاختلال في النظام الدولي الحالي، لأنه يعطل إرادة الأغلبية الدولية عند تعارضها مع مصالح الكبار، كما هو الصلاحية التي تمنح للدول دائمة العضوية في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لرفض أي قرار جوهري، حتى لو حصل على الأغلبية المطلوبة من الأصوات. ويُعد هذا الحق أداة قانونية وسياسية تُستخدم لمنع تمرير قرارات تتعارض مع مصالح هذه الدول، بغض النظر عن عدد الدول المؤيدة للقرار داخل المجلس، وقد تم النص على هذا الحق في المادة ٢٧ من ميثاق الأمم المتحدة، التي تنص على أن قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالمسائل الجوهرية يجب أن تُتخذ بموافقة (جميع الأعضاء الدائمين)، مما يعطيهم سلطة فعلية لنقض أي قرار لا يرضيهم)** (Malone, 2004, p. 11) لإجهاض محاولات دول حليفة للغرب في الانضمام للهيئة مثل: ايطاليا والنمسا والبرتغال وايرلندا ، وبحلول عام ١٩٥١ بدأ يظهر توجه داخل الأمانة العامة التابعة للأمم المتحدة نحو حل شامل لأزمة القبول في عضوية الأمم المتحدة بعد تجميد أكثر من عشر طلبات للعضوية نتيجة التوتر بين المعسكرين من خلال مقترح (القبول الجماعي) (Collective Admission)**(برز مفهوم القبول الجماعي كاستجابة دبلوماسية للجمود السياسي الذي أصاب عملية توسع عضوية الأمم المتحدة في أعقاب الحرب العالمية الثانية، سيما خلال مرحلة التوتر الحاد بين المعسكرين الشرقي والغربي، فقد أدّى استخدام كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لحق النقض (الفيتو) ضد طلبات عضوية دول مدعومة من الطرف الآخر إلى شلل شبه تام في قبول أعضاء جدد بين عامي ١٩٤٦ -١٩٥٥، وقد طُرحت فكرة القبول الجماعي لتجاوز هذا الجمود، من خلال اقتراح أن يتم الاتفاق بين القوى الكبرى على قبول مجموعة من الدول دفعة واحدة، بحيث تتنازل كل جهة عن اعتراضها على بعض الدول مقابل تمرير دول حليفة لها، وقد تُوّج هذا التوجه في عام ١٩٥٥ بقبول ستة عشر دولة جديدة دفعة واحدة إلى عضوية الأمم المتحدة، من ضمنها إيطاليا والنمسا وبلغاريا والمجر، وهو ما شكّل سابقة مهمة في تاريخ المنظمة الدولية. إلا أن بعض الدول، مثل جمهورية منغوليا الخارجية، بقيت مستبعدة رغم شمولها ضمن المقترحات، وذلك نتيجة استمرار الاعتراض الأمريكي ورفض جمهورية الصين الوطنية الاعتراف باستقلالها)** (Owen, 1955, p. 212) أي الموافقة على دفعة واحدة من الدول من المعسكرين الشرقي والغربي لتجاوز الفيتو المتبادل، وكان من بين الدول التي تم اقتراحها ضمن الحزمة: منغوليا الخارجية وايطاليا واليابان وايرلندا والأردن لكن هذه المبادرة فشلت في جلسات عام ١٩٥٢ نتيجة تمسك كل طرف بشروطه (United Nations, 1953, pp. 119-123).

زاد الاتحاد السوفيتي من دعمه السياسي والدبلوماسي لمنغوليا الخارجية خلال عام ١٩٥٣ ، وبدأ يربط ملف انضمامها بملفات عالمية أخرى مثل: عضوية الصين الشعبية في الأمم المتحدة، والوضع في كوريا، وعضوية المانيا الشرقية، كما صدر قرار حمل رقم(٨١٧) في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٥٤ من الهيئة كان يتضمن تقديم توصيات ايجابية من الطلبات المعلقة للانضمام الى الهيئة وطلب من لجنة المساعي الحميدة التابعة للهيئة مواصلة جهودها كما طلب من المجلس واللجنة تقديم تقرير الى الجمعية العامة عن طلبات الانضمام خلال الدورة التاسعة ، وخلال الدورة العاشرة للهيئة قدمت لجنة المساعي الحميدة تقريرها الذي تضمن بأن الأعضاء الدائمين للهيئة سوف تتغير مواقفهم حسب التطور الذي يطرأ على المناخ الدولي ،فقال ممثل الاتحاد السوفيتي أندريه جروميكو أن الأمم المتحدة ينبغي عليها قبول انضمام أي دولة تفي بالمتطلبات المنصوص عليها في الميثاق بغض النظر عن فلسفتها السياسية، وفي الجلسة رقم ٦٧٢ عام ١٩٥٥ صرّح المندوب السوفيتي بأن استمرار رفض قبول منغوليا الخارجية هو تشويه لمبادئ الأمم المتحدة وانحياز سياسي في تطبيق الميثاق (Ralph, 1949, p. 4).

أتسمت السياسة الخارجية السوفيتية خلال عام ١٩٥٥ بتحسن تدريجي في العلاقات مع الولايات المتحدة، وتجربة السعي إلى الانفراج في العلاقات مع الغرب، وإعادة تقييم المفاهيم المتعلقة بدور العالم الثالث في العالم وحياد دوله، وذلك مع وصول نيكيتا خروشوف(Niketa Khrushchov)(**رئيس الاتحاد السوفيتي، ولد في ١٥ نيسان ١٨٩٤ في روسيا، شارك في الثورة الروسية عام ١٩١٧، انضم إلى الحزب الشيوعي السوفيتي عام ١٩١٨،وبعد أكمال دراسته في الجامعة انخرط في العمل السياسي، أصبح عضواً في اللجنة المركزية السوفيتية عام ١٩٣٢ ،وعضو في مجلس السوفيت الأعلى عام ١٩٣٧ ، شارك في الحرب العالمية الثانية ومنح رتبة فريق عام ١٩٤٣،وفي عام ١٩٤٩ أصبح سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي، وفي عام١٩٥٣ تولى حكم الاتحاد السوفيتي ، اقيل من منصبه عام ١٩٦٤، توفى في ١١ أيلول ١٩٧١**) (Taubman, 2000, pp. 8-15) إلى السلطة والاعتراف بإمكانية التعايش السلمي بين الكتلتين، فضلاً عن استبدال الأمين العام للأمم المتحدة تريغفي هالفدان لي بداغ همرشولد(Dag Hammarskjold)(**ثاني أمين عام للأمم المتحدة وهو سويدي الجنسية، ولد في ٢٩ تموز ١٩٠٥، تولى منصبه عام ١٩٥٣، يُعد من أبرز الشخصيات الأممية في تاريخ الهيئة، لما لعبه من دور محوري في توسيع نطاق عمل الأمانة العامة وتعزيز دور الأمم المتحدة فاعل مستقل في النظام الدولي، سيما خلال أزمات الحرب الباردة، اشتهر بأسلوبه الإداري الهادئ واستقلاليته السياسية، مما أكسبه احترام واسع حتى بين القوى الكبرى المتنافسة، وخلال ولايته واجه العديد من التحديات الدولية، منها أزمة قناة السويس عام ١٩٥٦، والتدخل الأممي في الكونغو عام ١٩٦٠، وملف التوازن بين المعسكرين الشرقي والغربي في قضايا نزع السلاح وتوسيع العضوية، طرح مفهوم الدبلوماسية الوقائية، ومبدأ الحياد الأممي وعدم الانحياز، كما أسهم في إنشاء قوات حفظ السلام الأممية كآلية جديدة للعمل الدولي، نال جائزة نوبل للسلام ،توفى في ١٨ أيلول ١٩٦١**) (O'Brien, 1983, pp. 12-15)، الذي تمكن من إقامة علاقات مع ممثلي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وبمجيء جون فوستر دالاس(John Foster Dulles)(**سياسي ودبلوماسي أمريكي، ولد في ٢٥ شباط ١٨٨٨ في العاصمة واشنطن، شغل منصب** وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية **بين عامي** ١٩٥٣– ١٩٥٩ **خلال إدارة الرئيس دوايت أيزنهاور، ويُعد أحد أبرز مهندسي السياسة الخارجية الأمريكية في**

بدايات الحرب الباردة، تميّز دالاس بموقفه المتشدد تجاه الاتحاد السوفيتي والشيوعية، **وكان من أوائل الداعين إلى سياسة الأحتواء التي قامت على تهديد استخدام القوة النووية في حال أي اعتداء سوفيتي على حلفاء واشنطن، كما دعم تشكيل التحالفات الدولية مثل** حلف جنوب شرق آسيا سياتو وحلف بغداد **كوسائل لتطويق النفوذ السوفيتي عالمياً، وعلى الصعيد الدبلوماسي كان دالاس معارض بارز لانضمام الدول الحليفة للاتحاد السوفيتي إلى الأمم المتحدة، ومنها** منغوليا الخارجية، **توفى في ٢٤ أيار ١٩٥٩)** (Immerman, 1992, p. 145) وزير الخارجية الأمريكي، وفياتشيسلاف ميخائيلوفيتش مولوتوف(Vyacheslav M.Molotov)**(سياسي ودبلوماسي سوفيتي، ولد في ٩ أذار ١٨٩٠، يُعد من أكثر الشخصيات تأثيراً في السياسة الخارجية السوفيتية خلال حقبة جوزيف ستالين، وشغل منصب وزير خارجية الاتحاد السوفيتي بين عامي ١٩٣٩-١٩٤٩، ثم خلال المدة ١٩٥٣-١٩٥٦،وهو عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي، وهو مهندس ميثاق مولوتوف–ريبنتروب عام ١٩٣٩ بين الاتحاد السوفيتي وألمانيا النازية، كما مثّل بلاده في المؤتمرات الدولية الكبرى مثل يالطا وبوتسدام، وفي الأمم المتحدة كان مولوتوف من أوائل ممثلي الاتحاد السوفيتي في جلسات الجمعية العامة ومجلس الأمن، حيث لعب دور حاسم في توجيه مواقف موسكو من ملفات عضوية الدول الجديدة، وملف الحرب الباردة، وكان مولوتوف من أشد المدافعين عن انضمام جمهورية منغوليا الخارجية إلى الأمم المتحدة، توفى في ٨ تشرين الثاني ١٩٨٦)** (Roberts, 2001, pp. 23-50) وزير خارجية الاتحاد السوفيتي، عارض دالاس عام ١٩٥٥ ترشيح جمهورية منغوليا الخارجية، مدعياً أن منغوليا الخارجية لم تُدعَ إلى مؤتمر باندونغ (Bandung)**(هو أول مؤتمر قمة آسيوي–أفريقي عُقد في مدينة باندونغ في إندونيسيا، في المدة من ١٨ – ٢٤ نيسان ١٩٥٥، وشارك فيه ممثلو ٢٩ دولة من قارتي آسيا وأفريقيا، معظمها دول حديثة الاستقلال أو في طور التحرر من الاستعمار. يُعد المؤتمر حدثاً محورياً في التاريخ الدولي الحديث، إذ وضع الأساس لنشوء حركة عدم الانحياز، وسجّل موقف جماعي للدول النامية في مواجهة الاستقطاب الحاد بين المعسكرين الرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة والاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفيتي خلال الحرب الباردة، وتبنى المؤتمر مبادئ عشرة سميت مبادئ باندونغ التي أكدت على احترام سيادة الدول، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وحق الشعوب في تقرير المصير، ورفض التكتلات العسكرية، ودعم التعاون الاقتصادي والثقافي، وكان المؤتمر تعبير سياسي عن رغبة الدول المستقلة حديثاً في انتهاج طريق ثالث، لا ينتمي لأي من الكتلتين المتصارعتين، بل يسعى لحماية مصالح العالم النامي وتعزيز العدالة الدولية. كما وفّر منصة مهمة لقيادات بارزة مثل جمال عبد الناصر، جواهر لال نهرو، شو إن لاي، وسوكارنو للتنسيق السياسي خارج الأطر الغربية)** (Prashad, 2007, p. 36) الذي عقد عام ١٩٥٥، اذ قال: **" إذا لم تعتبر الدول الأفروآسيوية منغوليا الخارجية جديرة بالعضوية، فلا ينبغي أن نتوقع اختلافًا في الرأي"** (Tsedendamba, 2021, p. 33).

كما استخدم دالاس موقعه لعرقلة عضوية منغوليا الخارجية في الأمم المتحدة بدعوى أنها (دولة دمية) تابعة للكرملين، وهو ما أسهم في تأخر انضمام منغوليا الخارجية الى الأمم المتحدة، في حين دافع مولوتوف وبشدة عن منغوليا الخارجية ورأى في رفض الغرب لعضويتها موقف أيديولوجي معادي للاشتراكية، وقد عبّر مولوتوف عن ذلك بوضوح متهماً الولايات المتحدة باستخدام الفيتو على أسس سياسية لا قانونية، وعدَ موقفه امتداد لمحاولة الاتحاد السوفيتي تثبيت وجوده في آسيا الوسطى، عبر دعم منغوليا الخارجية دولياً، كما بدأ الأمين العام للحزب الثوري الشعبي المنغولي

يومجاجين تسيدينبال يتحدث في لقاءات الحزب المنغولي عن ضرورة الانضمام إلى الأمم المتحدة كحق سيادي، كما ظهرت تصريحات له في الصحف الحكومية مثل الحقيقة (Ünen)(**هي صحيفة يومية رسمية تأسست عام ١٩٢٥ ، وكانت تمثل الناطق الرسمي للحزب الثوري الشعبي المنغولي، وهو الحزب الحاكم في منغوليا الخارجية طوال الحقبة الاشتراكية، وعلى غرار نظيراتها في الأنظمة الشيوعية مثل برافدا في الاتحاد السوفيتي، كانت صحيفة الحقيقة تُستخدم كأداة دعائية لنشر أيديولوجية الدولة، وتوجيه الرأي العام، وترويج السياسات الحكومية داخليًا وخارجيًا، ولعبت الصحيفة دور محوري في مدة الحرب الباردة، حيث كانت الوسيلة الأساسية التي تعبّر من خلالها القيادة المنغولية عن مواقفها السياسية تجاه القضايا الدولية، مثل: العلاقات مع الاتحاد السوفيتي، رفض الغرب لانضمام منغوليا الخارجية إلى الأمم المتحدة، والتعبير عن التضامن مع حركات التحرر في آسيا وأفريقيا، ورغم طابعها الحزبي المغلق خلال الحقبة الاشتراكية، إلا أن الصحيفة تُعد مصدر تاريخي غني للباحثين في تاريخ منغوليا السياسي والإعلامي، سيما خلال المدة ١٩٢٥– ١٩٩٠**) (Kaplonski, 2004, p. 78) حول عزلة منغوليا غير العادلة من المحافل الدولية. (Tsedendamba, 2021, p. 33).

وخلال جلسة مجلس الأمن المرقمة(٧٠٣) التي عقدت في ١٣ كانون الأول ١٩٥٥ صوت ٨ لصالح منغوليا الخارجية مقابل ١ ضد وهي الصين وامتنع ٢ عن التصويت وهما بلجيكا والولايات المتحدة، وخلال الجلسة ساندت الصين الوطنية الولايات المتحدة في رفض طلب منغوليا الخارجية الانضمام الى الهيئة بل واستخدمت حق النقض(الفيتو)، فكان هذا الفيتو هو الأول من نوعه الذي تستخدمه جمهورية الصين في مجلس الأمن، وقد بررت ذلك بعدم اعترافها باستقلال منغوليا الخارجية، مؤكدةً أن هذه المنطقة تقع ضمن حدود الدولة الصينية، كما كانت في عهد سلالة المانشو (١٦٤٤– ١٩١١) (Clarkll, 2018, p. 265)،في حين استخدمت واشنطن حق النقض (الفيتو) ضد انضمام منغوليا الخارجية بشكل غير مبرر، رغم عدم وجود اعتراض صريح في ميثاق الأمم المتحدة يمنع دولًا غير معترف بها على نطاق واسع من الترشح، فرد الاتحاد السوفيتي باستخدام الفيتو ضد ترشيحات دول حليفة للغرب، مثل إيطاليا والنمسا، ما أدى إلى تجميد واسع في قبول أعضاء جدد عام ١٩٥٥ (Tsedendamba, 2021, p. 33).

رابعاً– محاولات منغوليا الخارجية للانضمام إلى الهيئة خلال المدة (١٩٥٦–١٩٦١).

بعد أزمة الفيتو المتبادل عام ١٩٥٥ لم يتسنَ لمنغوليا الخارجية الانضمام الى الهيئة وبقيت خارجها مما أدى إلى حرمانها من الاعتراف الدولي الكامل والمشاركة في المؤتمرات الأممية سيما تلك المتعلقة بأسيا والمستعمرات، حتى تمت إعادة فتح الملف من جديد في عام ١٩٥٦، عندما بدأت الأمم المتحدة تشهد انفراجاً تدريجياً في التوترات السياسية بين الكتلة الشرقية والغربية ، وبداية ما يعرف في الحرب الباردة بالانفراج النسبي(Detente)(**مصطلح باللغة الفرنسية يعني الاسترخاء أو التخفيف، هو مصطلح يُستخدم لوصف مرحلة من التخفيف النسبي للتوترات بين المعسكرين الشرقي والغربي خلال مدة الحرب الباردة، ولا يعني هذا السلام الكامل أو نهاية العداء، بل يشير إلى تراجع جزئي في حدة المواجهة السياسية والعسكرية، وفتح قنوات للحوار والتعاون المؤقت في بعض المجالات مثل نزع السلاح، والتبادل الثقافي، والتجارة، ظهرت أولى بوادر الانفراج بعد وفاة جوزيف ستالين عام ١٩٥٣، وفي عهد خلفه نيكيتا خروتشوف، سيما بعد تسوية بعض الأزمات مثل: انتهاء الحرب الكورية ١٩٥٠–١٩٥٣، وعقد مؤتمر جنيف عام ١٩٥٥، وتراجع**

استخدام الفيتو في الأمم المتحدة، ومن أسباب ظهور الانفراج النسبي هو الإرهاق الاقتصادي للمعسكرين، والتهديد المستمر باستخدام أسلحة الدمار الشامل، وتطور وسائل الاعلام والرأي العام الذي بدأ يرفض التوتر الدائم) (Gaddis, 2005, p. 106).

كما شهدت الأمم المتحدة توسعاً تدريجياً في قبول الأعضاء من الكتل أو الدول غير المنحازة في وأفريقيا وآسيا، ما مهّد لبيئة دولية أكثر انفتاحاً لقبول أعضاء جدد، ففي عام ١٩٥٦ عادت فكرة(القبول الجماعي) بقوة داخل الجمعية العامة للأمم المتحدة،وكانت تركيا واحدة من ٥٢ دولة اعتمدت فكرة القبول الجماعي وتمت مناقشة قائمة من الدول المرشحة للانضمام وعددها ١٨ دولة من ضمنها: منغوليا، موريتانيا، البانيا، اسبانيا، الأردن، النيبال لكن الولايات المتحدة كانت لا تزال تتحفظ على منغوليا الخارجية، لا سيما أن جمهورية الصين الوطنية (تايوان) التي كانت تحتفظ بمقعد الصين في الأمم المتحدة، عدت منغوليا الخارجية جزءاً من الأراضي الصينية ولم تعترف بسيادتها، مما عقّد الملف، وخلال تصويت عام ١٩٥٦ امتنعت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا عن التصويت (Ralph, 1949, p. 5).

وفي البيان السوفيتي – المنغولي المشترك الذي أعقب زيارة الوفد الحكومي المنغولي إلى موسكو والذي نُشر في ١٥ أيار ١٩٥٧، مفاده أن حكومة الاتحاد السوفيتي وحكومة جمهورية مقدونيا الشمالية التي رفض طلبها هي الأخرى في الانضمام الى هيئة الأمم المتحدة ترفضان تصرف الولايات المتحدة ضدهما وذلك التجاهل يتعارض مع أحكام ميثاق الأمم المتحدة، ووضع العراقيل والعقبات في طريق الدول يدل على استخدام الأمم المتحدة لخدمة مصالحها الضيقة، والتي ليس لها علاقة بمبادئ الديمقراطية والسلام التي تنادي بها الهيئة، وخلال التصويت في مجلس الأمن في ٩ أيلول ١٩٥٧ امتنعت بريطانيا وفرنسا عن التصويت لصالح منغوليا الخارجية (Zhang, 2015, p. 215).

وبحلول نهاية الخمسينات وبالتحديد في عام ١٩٥٨ طرأ تحول في الموقف الأمريكي ، كما قام رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الثوري الشعبي المنغولي يومجاجين تسيدينبال بأجراء مراسلات دبلوماسية عدة موجهة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٥٨ عبر الممثل السوفيتي، أعرب فيها عن الحرمان الظالم من العضوية رغم تطابق الشروط القانونية ، فبدأت الولايات المتحدة عام ١٩٥٩ تُراجع استراتيجيتها بشأن انضمام منغوليا للهيئة وبالتزامن مع زيادة عدد الدول المستقلة في آسيا وأفريقيا جعل أمر قبول انضمام منغوليا الخارجية أقل إثارة للجدل، كما أن السوفييت أصبحوا أكثر مرونة في ملفات أخرى، مما أتاح فرصة لمقايضات سياسية، وتوصلت واشنطن إلى قناعة أن الاستمرار في معارضة عضوية منغوليا الخارجية سيعزلها دبلوماسياً عن العالم الثالث (Ralph, 1949, p. 6).

وخلال الدورة الخامسة عشر للأمم المتحدة المبرمة في ٢٥ أيلول ١٩٦٠ طرح نكيتا خروشوف مسألة قبول انضمام منغوليا الخارجية في هيئة الأمم المتحدة بقوله: " **أن مسألة قبول جمهورية منغوليا الشعبية في عضوية الأمم المتحدة ،قد نوقش كما تعلمون مرات عديدة على مر السنين. ومع ذلك لم يتم قبولها بعد. نعتقد أن الوقت قد حان أخيراً لحل هذه القضية حتى تتمكن من المشاركة على قدم المساواة مع الدول ذات السيادة الأخرى في مناقشة وحل أهم المشاكل الدولية** " (Tsedendamba, 2021, p. 36).

فوافق مجلس وزراء منغوليا الخارجية بقرار صدر في ٢٥ أيلول ١٩٦١ على تشكيل وفد منغولي للمشاركة في أعمال الجمعية العامة وطرح مسألة قبول منغوليا الخارجية في عضوية الأمم المتحدة، فتكون الوفد من عدة شخصيات مهمة كانت برئاسة بيامين تسيفجميد(Byambyn Tsevegmid)(**سياسي ودبلوماسي منغولي، ولد عام ١٩١٥، تخرج من كلية المعلمين في العاصمة أولان باتور عام ١٩٤٢، شغل عدة مناصب رفيعة في الدولة، بما في ذلك نائب وزير الخارجية لجمهورية منغوليا الشعبية في عام ١٩٦٠، وفي عام ١٩٦١ كان تسيفجميد أحد أعضاء الوفد المنغولي الرسمي الذي شارك في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهو العام الذي تم فيه قبول منغوليا عضو رسمي في**

الأمم المتحدة ،وقد مثّل ذلك تتويجًا للجهود الدبلوماسية التي قادها تسيفجميد وغيره من كبار المسؤولين المنغول في مواجهة المعارضة الأميركية والصينية، وإلى جانب دوره الدبلوماسي كان تسيفجميد مفكر وكاتب، اذ أسهم في تطوير الفكر السياسي الاشتراكي في منغوليا، وله مؤلفات في مجالات الفلسفة والسياسة والثقافة الوطنية ونتيجة لذلك شغل منصب رئيس اتحاد الكتاب المنغوليين، توفى عام ١٩٨٧) (Wickhamsmith, 2020, pp. 265-266) نائب وزير الخارجية، وكان في استقبالهم فاليريان ألكساندروفيتش زورين (Valerian Alexandrovich Zorin)**(سياسي ودبلوماسي سوفيتي، ولد في ١٤ كانون الثاني ١٩٠٢، ويعد أحد الوجوه الأساسية للسياسة الخارجية السوفيتية خلال الحرب الباردة، كان ممثل دائم للاتحاد السوفيتي لدى الأمم المتحدة خلال المدة(١٩٥٢-١٩٦٥)، لعب زورين دور محوري خلال أزمة الصواريخ الكوبية عام ١٩٦٢، والقضية الفلسطينية، وأزمة برلين، ونزع السلاح النووي، عين سفير للاتحاد السوفيتي لدى المانيا الشرقية خلال المدة(١٩٦٥- ١٩٧١)،توفى في ١٤ كانون الثاني ١٩٨٦)** (Gaddis, 2005, pp. 41-43) ممثل الاتحاد السوفيتي الدائم لدى الأمم المتحدة في مطار نيويورك في ٢٢ تشرين الأول ١٩٦١، وفي صباح اليوم التالي التقى زورين بالوفد المنغولي في سفارة الاتحاد السوفيتي وأبلغهم بالتحضيرات لاجتماع مجلس الأمن، ووفقاً لمعلومات فاليريان زورين كانت الظروف تصب في مصلحة منغوليا ؛ لأن ممثل الصين الوطنية لن يصوت ،ومارس زورين ضغوط كبيرة على واشنطن لقبول منغوليا، ووفقاً لذلك رأت الجمعية العامة بأن منغوليا هي دولة محبة للسلام، وأنها قادرة ومستعدة للوفاء بالالتزامات الواردة في الميثاق، وبالتالي يجب قبولها عضواً في الأمم المتحدة (Tsedendamba, 2021, p. 37).

واستناداً إلى التقرير الرسمي عن الاجتماع المرقم (٩٧١) لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذي عقد في ٢٥ تشرين الأول ١٩٦١ فأن منغوليا الخارجية عُدت مستوفية للشروط، ودعم ذلك القول فاليريان زورين ممثل الاتحاد السوفيتي الذي أكد على أن منغوليا الخارجية هي واحدة من الدول التي لديها تاريخ عريق ، وقد أقامت علاقات دبلوماسية مع ٢١ دولة من أربع قارات، ويعيش فيها أكثر من نصف سكان العالم (Security Council official records, 1961).

كما أن أدلاي إيوينغ ستيفنسون الثاني(Adlai Ewing Stevenson ll)(**سياسي ودبلوماسي أمريكي، ولد في ٥ شباط ١٩٠٠، شغل منصب الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة** خلا المدة(١٩٦١- ١٩٦٥)، **بتكليف من الرئيس جون كينيدي(١٩١٧-١٩٦٣)، اشتهر بدوره الحاسم خلال أزمة الصواريخ الكوبية عندما قدّم في جلسة مجلس الأمن أدلة مصورة على نصب الاتحاد السوفيتي لصواريخ نووية في كوبا، وواجه نظيره السوفيتي فاليريان زورين بمطالبة مباشرة وواضحة للاعتراف أو الإنكار، وهي لحظة أصبحت من أبرز مشاهد الدبلوماسية في الحرب الباردة، كما شغل منصب محافظ ولاية الينوي خلال المدة (١٩٤٩- ١٩٥٣)،ومرشح الحزب الديمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة خلال المدة(١٩٥٢-١٩٥٦)،توفى في ١٤ تموز ١٩٦٥)** (Gaddis, 2005, pp. 42-44) الممثل الدائم للولايات المتحدة أبلغ مجلس الأمن بأن واشنطن لن تعرقل عضوية منغوليا الخارجية بغض النظر عن آراء الولايات المتحدة بشأنها، وتعبيراً عن إرادة غالبية أعضاء الأمم المتحدة أوصى مجلس الأمن في ٢٥ تشرين الأول ١٩٦١ باعتماد جمهورية منغوليا الخارجية في الأمم المتحدة، فصوتت ٩ دول لصالح انضمام منغوليا في الهيئة وهي بريطانيا ، فرنسا، الاتحاد السوفيتي، الجمهورية العربية المتحدة، ليبيريا، تركيا، سيلان ، تشيلي ، الإكوادور ، بينما امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت، ولم يشارك ممثل تشيانك كاي شك في التصويت، وغادر القاعة خلال اجراء التصويت.

(Tsedendamba, 2021, p. 38).

وخلال الدورة السادسة عشر للجمعية العامة المبرمة في ٢٧ تشرين الأول ١٩٦١ وافقت الجمعية العامة وبدون استخدام حق النقض (الفيتو) بالإجماع على توصية مجلس الأمن باعتماد قبول منغوليا الخارجية في هيئة الأمم المتحدة، وهكذا

نجحت محاولة منغوليا الخارجية أخيراً ، وأصبحت الدولة رقم (١٠١) التي تنضم إلى هيئة الأمم المتحدة ، ونتيجة لذلك وافقت مجموعة من القوى الغربية على استقلال منغوليا الخارجية ، وبدأت في الخروج من عزلتها، والمشاركة في حل المشكلات العالمية، والتعاون مع المجتمع الدولي (Ginsburgs, 1962, p. 390).

الخـــــاتمة

وفي نهاية البحث تم التوصل الى عدة نتائج يمكن إجمالها بما يلي:-

١- أبرزت قضية انضمام منغوليا الخارجية الى هيئة الأمم المتحدة أهمية الهيئة كميدان للصراع السياسي في الحرب الباردة، كما أكدت على أن الاعتراف الدولي لا يعتمد فقط على الشرعية القانونية بل أيضاً على التوازنات الجيوسياسية .

٢- رفض الولايات المتحدة الأمريكية المتكرر قبول طلب منغوليا الخارجية الانضمام الى هيئة الأمم المتحدة كان نابع من خوفها من أن السوفييت كانوا يخططون لاقتراح قبول مشترك للدول الموالية لهم، لذا فقد خشيت وزارة الخارجية الأمريكية من أن السوفييت قد يستخدمون نفس النهج لإجبار الاتحاد السوفيتي والدول التابعة له على الانضمام إلى الأمم المتحدة مع دول أخرى، مما يزيد من قوته بشكل كبير.

٣- أسهم تعطيل قبول منغوليا الخارجية في هيئة الأمم المتحدة خلال المدة(١٩٤٦-١٩٥٥) في عرقلة التوسع الطبيعي لعضوية الأمم المتحدة، اذ بقي عدد الأعضاء محصوراً في ٥٠ دولة ولفترة طويلة، لذا بدأت تتزايد الانتقادات في الصحافة الدولية والمنظمات القانونية بخصوص تسييس عملية القبول، وانتهاك روح المادة الرابعة من ميثاق الأمم المتحدة، فضلاً عن أه كشف التداخل المعقّد بين القانون الدولي والسياسة الدولية في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، فبينما ينص ميثاق الأمم المتحدة على شروط موضوعية للعضوية (المادة الرابعة)، إلا أن الواقع العملي كان خاضع بالكامل لموازين القوى بين المعسكرين الشرقي والغربي، وهو ما أضعف مصداقية معايير العضوية.

٤- بينت ظاهرة القبول الجماعي كيف أن العضوية في الأمم المتحدة لم تكن خاضعة فقط للشروط القانونية المنصوص عليها في المادة الرابعة من الميثاق، بل كانت أيضاً أداة للتفاوض السياسي وتوازن المصالح بين القوى العظمى.

٥- كان موقف الولايات المتحدة الرافض من منغوليا الخارجية منغلق ومبني على تحفظات سياسية لا قانونية، إذ لم تنكر واشنطن وجود الدولة المنغولية على الأرض، لكنها شككت في مدى استقلاليتها، وهو ما يُعد سابقة خطيرة في استغلال مفهوم السيادة، وفي المقابل استغل الاتحاد السوفيتي الملف المنغولي كسلاح تفاوضي في معارك عضوية أوسع، مما جعل منغوليا الخارجية رهينة للصراع الأيديولوجي العالمي.

٦- أن الفيتو الصيني والأمريكي كان العقبة الأساسية في وجه عضوية منغوليا الخارجية طوال خمسة عشرة عام.

٧- كان الانفراج النسبي هو تهدئة مؤقتة لأسباب استراتيجية، كما أنه كان مرحلة مهمة من العقلانية السياسية بين المعسكرين الشرقي والغربي.

٨- على الرغم من محورية ملف انضمام منغوليا الخارجية إلى الأمم المتحدة في السياسة الخارجية المنغولية، إلا أن القيادة السياسية المنغولية لم تظهر بشكل مباشر في السجلات الرسمية لتلك المحاولات خلال المدة (١٩٤٦-١٩٦١)، نتيجة الطبيعة التابعة لنظام الحكم للاتحاد السوفيتي .

٩- عضوية منغوليا الخارجية في هيئة الأمم المتحدة مثلت انتصاراً رمزياً للسوفييت في معركة الشرعية الأممية.

المصادر

أولاً– الوثائق.

1-United Nations. (1947). *United Nations Yearbook 1946–1947.* New York.

2-United Nations. (1953). *Yearbook 1952, Department of Public Information.* UN.

3-United Nations Security Council. (1947). *Official Records, 83rd Meeting, S/PV.83.*

4-Security Council official records. (1961). *16th year : 971st meeting, 25 October 1961.* New York.

ثانياً– الرسائل والاطاريح الجامعية.

1- Zhao, X. (2021). *Displacement and Anachronism: Art Education and Exhibitions in Meta-Institutionalizing China 1912-1937.* Doctor of Philosophy in Art Theory and Criticism .University of California.

ثالثاً– الكتب والكتب الوثائقية .

1- .Eastman, L. E. (1974). *The Abortive Revolution: China under Nationalist Rule, 1927–1937.* Harvard University Press.
2- Atwood, C. P. (2004). *Encyclopedia of Mongolia and the Mongol Empire.* New York: New York.
3- Benton, G. (2007). *Chinese Migrants and Internationalism: Forgotten Histories 1917–1945.* Routledge.
4- David, O. (1955). *The United Nations: International Organization and World Politics.* Oxford University Press.
5- Edwards, P. M. (2003). *The Korean War A Historical Dictionary.* New York.
6- Elliott , E., David , W., & Daniel , G. (2014). *Historical Dictionary of Marxism.* London.
7- Gaddis, J. L. (2005). *The Cold War: A New History.* Penguin Books.
8- Ginneken, A. H. (2006). *Anique H.M Van Ginneken.*
9- Hahn, P. L. (2004). *Caught in the Middle East: U.S. Policy Toward the Arab-Israeli Conflict 1945–1961.* University of North Carolina Press.
10-Immerman, R. H. (1992). *John Foster Dulles and the Diplomacy of the Cold War.* Princeton University Press.
11- Jonathan, F. (2003). *Generalissimo: Chiang Kai-shek and the China He Lost.*
12- Kaplonski, C. (2004). *Truth, History and Politics in Mongolia: Memory of Heroes.* Routledge.
13- Lattimore, O. (1955). *Mongols of Manchuria.* Oxford University Press.
14- Laurence, W. R. (1962). *The Admission of New Members to the United Nations.* Columbia University Press.
15- Malone, D. M. (2004). *The UN Security Council: From the Cold War to the 21st Century.* Lynne Rienner Publishers.
16- Meisner, M. (1999). *Mao's China and After: A History of the People's Republic.*
17- Prashad, V. (2007). *The Darker Nations: A People's History of the Third World.* New York.
18- Roberts, G. (2001). Molotov: Stalin's Cold Warrior. *Cold War History, Vol. 1, No. 2*.
19- Sanders, A. J. (2010). *Historical Dictionary of Mongolia.* Scarecrow Press.
20- Savada, R. L. (1989). *Mongolia: A Country Study.* New York.
21- Taubman, W. (2000). *Nikita Khrushchev.* Yale University Press.
22- Walters, F. (1952). *A History of the United Nations.* Oxford University Press.
23- Wickhamsmith, S. (2020). *Politics and Literature in Mongolia 1921-1948.* New York: Amsterdam University Press.
24- William, S. (1995). *The Korean War: An International History.* Princeton University Press.

25- Woronoff, J. (2007). *Historical Dictionary of Asia Oceania and the Middle East.* New York.
26- Zubok, V. M. (2007). *A Failed Empire: The Soviet Union in the Cold War from Stalin to Gorbachev.* University of North Carolina Press.

رابعاً– البحوث والمقالات.

1- Buychik, A. (2021). Rethinking of History: Conflict of facts and hypotheses. *European Scientific e-Journal ,Issue. 7*.

2- Clarkll, K. A. (2018). Imagined Territory : The Republic of China's 1955 Veto of Mongolian Membership in the United Nations. *The Journal of American –East Asia Relations , Vol.25, No.3*.

3- Denzenlkham, U. (2021). Mongolia's Diplomatic Efforts to join the United Nations and the Changes in the Position of the Great Powers. *The Mongolian Journal of International Affairs*. Vol.22.

4- Ginsburgs, G. (1962). The Admission of Mongolia to the United Nations. *The American Journal of International Law, Vol. 56, No. 2*.

5- O'Brien, T. (1983). The Legacy of Dag Hammarskjöld. *United Nations Chronicle, Vol. 20, No. 4*.

6- Ralph, B. (1949). Admission of New Members to the United Nations. *International, Organization, Vol. 3, No. 1*.

7- Tsedendamba, B. (2021). Mongolia's Journey to join the United Nations in 1946-1961: Cold War Factors and Ideological Conflicts of the Great Powers. *The Mongolian Journal of International Affair*. Vol.22.

8- Zhang, Y. (2015). The Cold War and the UN Membership of the Mongolian People's Republic. *East Asia*. Vol.32, No.2.